بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه فوايد كلية وتعريفات لغوية واصطلاحية في مسايل شرعية اصولية او فرعية وحدود ورسوم مرعية وهي ملتقطة من الكتب المعتبرة وبركت عن كل فضول الى ماسلة لكونها نبذة مختصرة وسميتها وسع اب يكتب كل مفتاح ومصباح بالاحمر اول السطر وهي سوى المقدمة مائة مفتاح والله النور الفتاح

مقدمة العايدة كل مصلحة تترتب على فعل فهي من حيث انها نتيجة له تسمى فايدة وعرفت بانها كل نافع دينيا او دنيويا والكلية هي على كل الافراد والتعريف ضبط الشي بما يجمعه ويميزه عن غيره وهو بمعنى الحد وعند بعضهم ان المعرف اعم من الحد واللغة هي في اللغة الصوت اصوات الغير بها كل قوم عن اغراضهم وفي الاصطلاح عبارة عن معرفة كلام العرب من جهة الافرادية والاصطلاح الموافقة والتواطي وفي الاصطلاح اصطلاح قوم على تسمية الشي بما ينقله عن موضوعه الاول وقيل اتفاق طايفة على امر معهود بينهم والمسالة كل مطلوب خبري يبرهن عليه فيه والشرعية منسوبة الى الشارع صلوات الله وسلامه عليه والاصل ما يبنى عليه غيره والفرع ما بني على غيره والحد حقيقي ورسمي ولفظي فالحقيقي ما انبا عن ذاتياته الكلية والرسمي ما انبا عن الشي بلازمه واللفظي ما انبا عن الشي بلفظ اظهر مرادف والحد التام هو الواقع بالذاتيات وهو ظني والحد بالاسم قطعي والتعريف الاسم هو ما يتركب من الجنس القريب والخاصة وقيل الحد صفة توجب تمييزا لا يحتمل النقيض وقيل القول الدال على كمال الماهية وقيل عبارة على المقصود الذي يحصره ويحيط به احاطة تمنعه ان يدخل فيه ما ليس منه وان يخرج عنه ما هو منه بان يكون جامعا مانعا ان التعريف يكون بالجنس وبالجنس لا للافراد وبالافراد لكن اذا دخلت على كل على الحد افادت صدق المحدود على كل الافراد فيكون مانعا والظاهر انحصار المحدود فيها فيكون جامعا والطرد هو التلازم في الثبوت وهذا المانع والعكس هو التلازم في النفي وهو انتفا الحد بانتفا المحدود وهو الجامع والحقايق اللغوية اخص من المصطلحات العرفية ومخالفة لها واللفظة اذا نقلها اهل العرف الى معنى كان حملها عليه اولى من حملها على المعنى اللغوي وحقيقة الشي وماهيته ما به الشي هو هو ولا يتصور بدونه والمقرر عند الاصوليين ان الحد الحقيقي لا يتصور فيه التعدد فلم يكن للشي حد الا ذاتيات الا من جهة العبارة بان تذكر بعض الذاتيات بالمطابقة تارة وبالتضمن اخرى واما غيره فيتعدد وكثرة الاقوال في المعنى الواحد في هذه النسخة من هذا القبيل وليس لفظة قيل ايضا دالة على الضعف بل لحكاية الاقوال والصحيح لا يخفى على اهل الترجيح والمشهور ان منه الحيثية في تعريف الامور التي تختلف باختلاف الاضافات والاعتبارات ووضعنا هذه المقدمة امام المقصود بيانا لما ذكرناه اولا وتمهيدا لما سنذكره اخرا ولان العلوم اولها حفظ وصول وتعقل معنى واخرها حل تلبس وثمار تجنى ولها ترتيب حسن اوله السماع ثم الفهم ثم

المنازلة

المنازلة ثم الذوق واحقها بالتقديم علما وعملا واوجبها على المرء تفصيلا وجملا قول المكلف بقلبه

لا اله الا الله محمد رسول الله

ولهذه الكلمة الشريفة شروط وقيود ومعان واعراب وتوابع ومقدمات عند بعضهم وهو النظر او قصد النظر لكن ثبوت اسلام قايلها حال تلفظه بها يدل على الاكتفاء بها وان النظر المطلوب ينتج جمعها كاندراج الصفات الثبوتية والسلبية تحتها وشروطها العلم قال الله تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون وقال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واسبابه اما النظر الصحيح واما تقليد العالم الشارع صلوات الله عليه وسلامه تقليدا جازما والتلقي عنه تلقيا لازما الشرط الثاني عدم المنافي لقوله الشرط الثالث الكفر بما يعبد من دون الله تعالى والايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم وبما جاء به الشرط الرابع ان يكون قولها على الحد الذي طلب منا وعلى مقتضى ما جاء به الشارع صلى الله عليه وسلم لانها تعبير عن الاجابة والاعلان وقيودها ان يقولها خالصا من نفسه وقلبه مخلصا صادقا مبتغيا بها وجه الله تعالى كما علي ذلك وفي الحديث قالوا ما اخلاصها قال عليه السلام ان تحجزكم عن معاصي الله واما الصدق فيها فهو احتراز عن شهادة المنافق وقد ورد ان من الاستخفاف بحقها ظهور المعاصي ولا تنكر ولا تغير وقد ورد ايضا لا تزال لا اله الا الله تنفع العباد ما لم ينزلوا المنزل الذي اذا سلمت دنياهم لا يسالون عن دينهم فاذا قالوها عند ذلك قال الله لهم كذبتم وورد في فضايلها احاديث كثيرة وفي بعضها انها حصن الله فتفكر في معنى الحصن ذاتا وصفاتا وعمارة وخرابا ودخولا وخروجا واسما ومسمى ولفظا ومعنى وهي العهد والعروة الوثقى والكلم الطيب كالشجرة الطيبة فتفكروا واعتبر وقس المعقول بالمحسوس وفا وخيانة وربانة ومتانة واصلا وفرعا وثمرا وينعا وحصبا وجدبا وعلا وسهلا وبعدا وقربا ويجب على المرء الاقرار بها والاعتراف والاقرار يكون مع الجحود وان كان عالما بما اقر به والاعتراف يكون مع العلم وعدمه فافهم الفرق نطقا باللسان واعتقادا لمعناها بالجنان والاستسلام والاذعان والعمل بالاركان فمن لم ينطق بها كافر ومن لم يعتقد معناها منافق ومن لم يعمل بفروعها اللازمة فهو فاسق وتارك يكفر وباب يقاتل على تفصيل معروف عند العلما وللذكر بها كيفيات عند الصوفية سرية وجهرية ولاهل طريقة النقشبندية كيفية سرية نافعة جدا واما الذي يستحضر الذاكر عند النفي والاثبات فسياتي ان شا الله عند ذكر المقدر المحذوف الذي هو خبر لا فتامله واستحضر موفقا وفيها عشرة مباحث والخاص هي كالاختصاص لجوامع كلمة الاخلاص وذلك في لفظها ومعناها وحقيقتها ومقتضاها وحقها ولازمها وحكمها وفايدتها ونواقضها ومتممها على الساعي في اخلاص نفسه معرفة هذه الاحكام هذه العشرة الايمان والعمل بذلك اكتسابا واحتسابا بلا تعلثم ولا ارتياب فاما لفظها فهي نفي ومنفي واثبات ومثبت وهو من باب قصر الصفة في الموصوف فاقترن بالصفة لا وبالمقصور عليه الا والنفي ينفي التشبيه والاشراك والتعطيل والاثبات يثبت الوجود للذات والصفات واستحقاق العبادة وهو مبتدا وخبر فعل النسخ واما بعد فلا تبرئة نافية للجنس اي لصفة نصا ان نسخها كما هنا وظاهرا ان لم تبن لان

Copyright © King Saud University